العمالة الاجنبية في شركات النفط الانكليزية في إيران 1901_1925 (الهندية انموذجا)

أ.م.د. امل عباس جبر م.م. احمد طعمة جعفر

Received: 4/4/2022 Accepted: 24/4/2022 Published: 2022

العمالة الاجنبية في شركات النفط الانكليزية في إيران 1901_1925 (الهندية انموذجا)

أ.م.د. امل عباس جبر
الجامعة المستنصرية\ كلية التربية
Abas_amal77@yahoo.com
07716952809

م.م. احمد طعمة جعفر
كلية الرشيد الجامعة\ قسم التاريخ
ahmeedmosawi@gmail.com
07705531184

مستخلص البحث:
شهدت ايران خلال الفترة(1901-1925) ظهور النفط بكميات جعلت الدول الكبرى تتكالب للحصول على امتيازات منها استخراج وانتاج وتوزيع النفط لصالح شركات انكليزية, وكانت هذه الشركات تستقدم اليد العاملة من خارج ايران وخاصة الهندية لرخص اسعارها ولاجادتها العمل الشاق ولساعات طويلة مقابل اجور بسيطه, وقد عانى هؤلاء العمال من سوء الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية, ومعاداة الشعب الايراني لهم نتيجة افكارهم ولانهم وجدوا فيهم منافسين لهم في العمل بهذه الشركات, فتناول هذا البحث وضع هذه العمالة وسياسة الحكومة الايرانية تجاههم

الكلمات الافتتاحية: العمال, الهنود, شركات النفط الانكليزية, الحكومة الايرانية.
البحث غير مستل من رسالة ماجستير او دكتوراه

المقدمة:

يُعد موضوع العمالة الهندية في شركات النفط الانكليزية من عام 1901_1925، من الموضوعات المهمة، وأن اهمية الكتابة عن الاستكشافات النفطية في ايران، ودور العمالة الهندية فيها، لا تكتسب حيويتها كونها تهتم بالبترول، بل لدور العمال الهنود في صناعة هذا الإنجاز الاقتصادي لإيران، ولكون الموضوع لم يتناول في المصادر العربية من ذلك اكتسبت أهمية ودوافع البحث، وهي محاولة لفهم دور هؤلاء العمال في شركة النفط الانكليزية التي باشرت في التنقيب عن النفط الإيراني منذ عام 1901، وحتى عام 1925. وقد مثلت السنة التي انطلق منها البحث بتاريخ اتفاق امتياز دارسي مع الحكومة القاجارية عام 1901، وينتهي بسقوط الاسرة القاجارية عام 1925، وقد شهدت هذه فترة احداثا مهمة للعمالة الهندية التي جلبها البريطانيون معهم الى ايران للعمل في شركات النفط، و قد بين البحث الأثر البارز لهولاء العمال في الاستكشافات النفطية في ايران، والذي انعكس على واقع ايران الاقتصادي والسياسي بعد استخراج النفط وتصديره، والعمالة الهندية شكلت انعطافة بارزة في هذا التحول الذي شهدته ايران منذ مطلع القرن العشرين.

اولاً: تاريخ تواجد الهنود في ايران

يعد الايرانيون من اقدم واكثر الشعوب التي لها علاقات مع الهند فهما مرتبطان من الناحية العرقية كما ان لديانتهما ولغاتهما القديمة ارضية مشتركة لذلك تعمقت العلاقات التاريخية بين الشعبين في المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية، وساهم الموقع الجغرافي بدور كبير في نشاط التبادل التجاري والزيارات [1] كما أن حضور وتواجد الهنود في ايران يعود الى قرون سابقة، اذ يمكن تحديد فترة تواجدهم بالفترة الصفوية(1501م_ 1722)[2]، وعلى الرغم من ماشهدته شبه القارة الهندية من حروب سابقة مع حكام ايران، الا ان ذلك لم يمنع من الرحلات التي قام بها التجار الهنود الى ايران خلال تلك المرحلة[3]. وكانت مدينة أصفهان الإيرانية من المراكز المهمة في استقرار التجار الهنود في ايران، حتى ذكر المستشرق الألماني انجلبرت كيمبفر واثناء رحلته الى ايران في عهد الشاه

سليمان الصفوي(1666_ 1694)[4]، أن عدد الهنود المقيمين في اصفهان عاصمة الدولة الصفوية يتراوح بحدود عشرة الاف هندي، وكان معظم هولاء الهنود يمارسون اعمالا اقتصادية وثقافية[2]، حتى أصبحت المدينة المصدر الرئيس للربا بسبب وجود الهنود فيها، وقد قام الشاه عباس الأول[5] بمنعهم من زيارة المدينة، نتيجة اشتغالهم بالمضاربة والربا، أما الصرافون والدلالون الهنود المعروفين ب(البانيين)فقد حصلوا على الأموال خلال وجودهم في أصفهان من التجار والأثرياء اذ يحصلون نسبة 8% أرباح من خلال اعطاء القروض،حتى وصف انتشار المرابين في المدينة كانتشار الطاعون والفساد، وقد ازدادت أعداد الهنود بعد الشاه عباس الأول بشكل كبير[6].

استمر سفر التجار الهنود الى أصفهان، وشكّلوا ثاني أكبر مجموعة تجارية أجنبية في أصفهان بعد الأرمن، وطالبوا الشاه عباس الأول بالحصول على أمر تأكيد هجرتهم الى ايران لكنهم لم يفلحوا، اذ رفض الشاه طلبهم فكان لا يرغب بخروج الأموال من بلاده، ولا بإقامة هندي واحد نتيجة عملهم بالربى المفرط وغسيل الأموال، وقيامهم بأعمال أسوء من أعمال اليهود، فضلاً عن أنهم اينما كانوا سيصبحون ملّاك أرض بمدة قصيرة نتيجة لثرائهم جراء الفوائد وغسيل الأموال التي حصلوا عليها، وكانت غرف التجار الهنود الى جانب غرف التجار الايرانيين في أصفهان[7].

اما المكان الاخر الذي يتواجد فيه التجار والمهاجرون الهنود في ايران هو ميناء بندر عباس جنوب ايران، وكان تواجدهم بهدف ممارسة التجارة مع ايران[8]، ففي شهر أيار 1883 حصل مواطن هندي على رخصة من الحكومة الإيرانية للغوص وصيد اللؤلؤ في مدينة بوشهر جنوب ايران، على الساحل مع الخليج[9]. نتيجة اضطراب الاوضاع السياسية والأمنية منذ منتصف القرن التاسع عشر غادر معظم الهنود مدينة أصفهان الى بلادهم، وبقيت مجموعات هندية صغيرة تمارس الاعمال التجارية وصيد الأسماك، والعمل داخل السفن في جنوب ايران[10]. وبحكم سيطرة بريطانيا على شبه القارة الهندية امتد نفوذها الى ايران، واصبح هو الأبرز في ايران والخليج العربي[11]، ولاهمية ايران بالنسبة للمصالح البريطانية وشعورهم بالحاجة الماسة لاتصالات تلغرافية مع الهند، جعلتهم يقومون بأنشاء بعض خطوط الهاتف عام 1862م، بين المدن الإيرانية والمستعمرات البريطانية في الهند[12].

وقد استطاعت بريطانيا الحصول على امتيازات اقتصادية كثيرة في ايران من خلال التهديد بالقوة واشهار السلاح، او من خلال تقديم الرشاوي العينية لكبار رجال الدولة الفارسية ومسؤوليها[13]، وبذلك يمكن القول أن تدفق النفوذ البريطاني الى ايران ساعد كثيراً في تدفق العمالة الهندية الى داخل ايران.

ثانياً: امتياز وليم نوكس دارسي وتأثيره على العمالة الهندية داخل ايران

تعود بدايات البحث والتنقيب عن النفط الإيراني الى عام 1889، عندما أسست شركة خاصة للتنقيب عن النفط من قبل البنك الفارسي الشاهنشاهي[14]، الا ان جهودها فشلت في ذلك، ونتيجة الصراع السياسي بين روسيا وبريطانيا حول ايران اتجهت انظار الأخيرة للحصول على امتياز نفطي في ايران، حتى منح مظفر الدين شاه[15] في عام 1901 امتياز التنقيب عن النفط الى وليم نوكس دارسي (William knox darcy)[16]، وتضمن عقد الامتياز مقدمة وثماني عشرة مادة، ومدة انتهائه عام 1961 ، اعطت لصاحبة الحق في التنقيب والبحث عن النفط والغاز الطبيعي واستغلال هذه المواد وتطويرها ونقلها وبيعها في كافة انحاء العالم، وقد وصف هذا الامتياز بأنه "اغرب امتياز من نوعه في تاريخ الازمنة الحديثة" لانه لم يراع مصلحة ايران ، حيث حصلت على مبلغ زهيد لمعالجة الازمة المالية التي كانت تعاني منها خزينة الدولة في حينها، فضلاً عن الغبن الذي لحق بالشعب الايراني من جراء هذا الامتياز[17].وجرى توقيع الاتفاق من قبل مظفر الدين شاه في تاريخ 28 أيار 1901، وجاء في مقدمته:" نظراً لما قام به وليم نوكس دارسي من مجهود ممتاز وعلاقة صداقة التي تربط

الحكومتين الفارسية والبريطانية، فقد خولنا تحت ضماننا المذكور، وايضاً اقربائه ونسله،و أصدقائه مطلق الحرية، والحق في البحث والتنقيب، والحفر في أعماق ارض فارس حسب مايريده ولمدة ستين عاماً، وحق الاستلاء وامتلاك كل ما يستخرجه نتيجة هذا البحث من انتاج دون منازعة او طعن او اعتراض"[18]. ويبدو من هذه الديباجة أن دارسي اصبح له الحق في التصرف بأرض ايران من خلال البحث والتنقيب، وبذلك ينفذ رغبات الحكومة البريطانية في السيطرة والاستحواذ على تلك الأرض، كما يكون له الحق في جلب الأيدي العاملة الأجنبية للعمل في التنقيب للوصول الى البترول.

ولكن اذا دققنا في بعض بنود الاتفاق نجد انها منحت الإنكليز الحق في احتكار النفط الإيراني، حتى وصف أنه اغرب امتياز من نوعه في الشرق الأوسط، ونص الامتياز في احدى مواده، على أن يكون عمال الشركة أو الشركات التابعة لها، باستثناء الفنيين منهم من المواطنين الإيرانيين[19]، ولكن الإيرانيين الذين عملوا في الشركة اصبحوا عمالا عاديين، وبموجب البند الثاني عشر من الاتفاق الذي اكد أن الاعمال المهمة التي تتطلب المهارة يستخدم فيها الايدي العاملة الأجنبية، ولأن معظم الإيرانيين يعملون في المحاصيل الزراعية ترك هذا المجال لجلب العمالة الأجنبية خاصة الهندية الى ايران[20]، وساعد في ذلك كما يبدو وجود بريطانيا في شبه القارة الهندية. قام دارسي في عام 1902، بجلب المهندسين البريطانيين والبولنديين، كما قام بجلب الأطباء الهنود للعمل في داخل الشركات النفطية من خلال تأسيس مستشفيات عائدة للشركة، واصبح هؤلاء الأطباء يعالجون مرضى المناطق القريبة من موقع الشركة النفطية[21]. عمل دارسي على تأسيس شركة الاستكشاف الأولى في 21 أيار 1903، والتي باشرت في عملها بالبحث والتنقيب في جنوب غرب ايران، وتحديدا في قرية تشاه سرخ بمحافظة فارس، وكانت العمالة الهندية قد عملت في استخراج النفط، بأسعار رخيصة، ولذلك اصبح اثرهم واضحاً في عمليات التنقيب التي قامت بها شركة الاستكشافات النفطية[22].

اعترضت الحكومة الايرانية على جلب اعداد كبيرة من الهنود الى ايران، حيث قدم حاكم إقليم كرمانشاه عبدالحسين ميرزا اعتراضاً للشركة البريطانية رفض فيه استخدام الهنود في شركات النفط وطالب بتشغيل العمال الإيرانيين، وكان يستند في رفضه الى البند الثاني عشر من اتفاقية دارسي مع الحكومة الإيرانية[23]، الا أن تبرير الشركة البريطانية مبني على أن العمال الإيرانيين غير متخصصين في اعمال الحفر، لذلك استمروا في جلب العمالة الهندية، وقررت وزارة الخارجية البريطانية ارسال قوات من البنغال بقيادة ارنولد تالبوت ويلسون(A.T.wilson)، الى جنوب ايران مهمتها حماية الشركات النفطية من الاضطرابات المحلية وحماية العمال اثناء العمل[24].

وفي 5 أيار 1905، اتفق دارسي مع شركة بورما للنفط التي كان يرأسها اللورد ستراثكونا (Lord strathcona)، للعمل في مجال التنقيب داخل ايران، واصبح دارسي مديراً للشركة في ايران، وبذلك أصبحت الشركة صاحبة الحق في الاستثمارات النفطية[25]، وقامت شركة نفط بورما بجلب اعداد كبيرة من العمال الهنود، وقد واجه هذا الاجراء اعتراضاً اخر من الحكومة الإيرانية، حيث قدم النائب في الدورة الاولى لمجلس الشورى الإيراني جواد خان سعد الدولة، اعتراضاً خلال الجلسة السابعة المنعقدة في كانون الثاني 1907، وجاء في لائحة الاعتراض المقدمة للمجلس رفضه استخدام العمالة الهندية والأجنبية في استثمارات النفط داخل الأراضي الإيرانية[26]. ازداد عداء القبائل الإيرانية للعمال الهنود فاخذت تخرب المعدات وتسرق المؤن، مما اضطرت الشركة للاتصال بالحكومة البريطانية من اجل توفير الحماية لكن لم تجد استجابة لذا نقلت أدوات التنقيب عن النفط الى منطقة مسجد سليمان في المنطقة البختيارية القريبة من سواحل الخليج العربي، وبعد اجراء التنقيب وبذل الجهود من قبل العمال عثر على النفط في عمق 1180 قدماً، وذلك في 26 أيار 1908، واصبح هذا الحقل من اكبر الحقول المكتشفة في العالم[27].

أن اكتشاف النفط في مسجد سليمان جعل الشركة تقوم ببناء مصفى نفطي في المنطقة وكذلك بناء مجمع سكني خاص باسكان العمال الهنود والقوات المتواجدة هناك، فضلاً عن ذلك طالبت الشركة بزيادة عدد العمال للعمل في مد شبكة انابيب النفط، وكان العمال من أصحاب الخبرة ويعملون ضمن الشركات النفطية في مدينة رانكون في بورما[28]، وتذكر المصادر الفارسية أن أسباب جلب العمال الهنود الى ايران هو طاعتهم للعمل، والالتزام بالتوجيهات التي تصدر من رؤساء الشركة، هذا العامل جعل البريطانيين يعتمدون على العمال الهنود اكثر من اعتمادهم على الإيرانيين على الرغم من اعتراضات الحكومة الإيرانية[29]. اقترحت وزارة البحرية البريطانية تأسيس شركة متخصصة في النفط، تكون تحت اشرافها، تقوم بجمع مستلزمات الإنتاج والتصدير، وبذلك تم تشكيل شركة لاستثمار النفط عرفت باسم (شركة النفط الانكلو- فارسية)، في 14 نيسان 1909، وقد وقع اختيار الشركة على عبادان لتكون موقعاً للتكرير، بعد اجراء المفاوضات مع شيخ خزعل[30] امير عربستان، وبعد الاتفاق مع الأخير استحوذت الشركة على أراض جديدة في جزيرة عبادان بهدف الاستثمار وبناء مصفى نفطي[31]. اختيرت منطقة عبادان مكاناً لانشاء المصفى، وذلك بسبب قرب موقعها من شط العرب، ووقوعها على رأس الخليج، ليَسهل عملية نقل النفط عبر الخليج، كما أن المسافة الكلية التي تربط الحقول النفطية مع المصفى في عبادان لا تتجاوز 220كم[32]، و بذلك جلبت الشركة عمالا هنودا للعمل في الموقع الجديد، وفي عام 1910، افتتح مصفى تكرير النفط في عبادان، وكان تعداد العمال الهنود العاملين في المصفى الجديد يتراوحون بين 60 الى 70 عاملا، مقابل 400 عامل إيراني، وقد قامت الشركة ببناء مجمع سكني جديد للعمال الهنود[33]، كما بنوا جامعا خاصا للعمال الهنود المسلمين، وكذلك معبدا للعمال السيخ[34]. واصبح المهندس داويدسون اول مدراء المصفى، فجلب معه العمال الهنود من شركة نفط بورما، وازداد عدد العمال الهنود العاملين في المصفى في العام التالي ليصبح (334) عامل هندي يعملون في مد الانابيب النفطية، مقابل (770) عاملا إيرانيا[35]، كانت أيام عمل العمال تبدأ من يوم الاثنين لغاية يوم الجمعة، ومن الساعة السادسة صباحاً ولغاية الخامسة ونصف مساءً في أيام الشتاء، اما في أيام الصيف يكون العمل لغاية الساعة الثالثة مساءً بسبب ارتفاع درجات الحرارة[36]. وفي وثيقة سرية صادرة بتاريخ 19 تشرين الأول 1912، من وزارة الخارجية البريطانية الى شركة النفط الانكلو فارسية، والتي بينت أهمية شركة النفط على السياسة الخارجية البريطانية، اذ ذكرت أن حكومة الهند طلبت من مديري الشركة ان يرتبط معها في بناء المخازن النفطية، لدعم الاسطول النفطي البريطاني، وقد ايدت الحكومة البريطانية ذلك الطلب لخدمة مصالحها في الهند[37]. ازداد بعد ذلك عدد العمال الهنود في ايران خلال عام 1922، اذ اصبح اكثر من أربعة الاف عامل [38]، وقد اعترضت الحكومة الإيرانية على زيادة اعداد العمال الهنود، وارسلت وزارة المالية، ووزارة الخارجية الإيرانية عدة رسائل الى السفارة البريطانية في طهران، جاء في تلك الرسائل أن وجود اعداد كبيرة من العمال الهنود في الشركات النفطية يتعارض مع نص البند الثاني عشر من اتفاق دارسي[39]. لكن كما يبدو من حاجة الشركة الى عمال فنيين واداريين جعلها تجلب العمال الهنود، خصوصاً وأن العمال الإيرانيين كانوا يعملون في النجارة والبناء، الا أن الاعمال الفنية وغير الفنية كالادارية وحتى الطبخ، كانت الشركة تستفاد من الهنود[40]. وقد كانت إدارة ومتابعة ضخ انابيب النفط على عهدة العمال الهنود، وأنهم كانوا يتميزون بأجادتهم للغة الإنكليزية، وبذلك لا تحتاج الشركة الى مترجمين، عكس العمال الإيرانيين الذين كانوا يحتاجون المترجمين، وبذلك تكون الشركة قد قللت من المترجمين في استفادتها من العمالة الهندية، وهذا جعل صرفيات الشركة اقل وارخص[41].

ثالثا: احوال العمال الهنود في شركات النفط

ان الاختلاف الثقافي والاجتماعي والديني بين العمال الهنود والإيرانيين افرز الكثير من الصدامات بين الطرفين، وكان الهنود يعانون من بعض الحوادث التي تقع اثناء العمل، خصوصا الاختلافات المذهبية والدينية مع العمال الإيرانيين، واختلاف طبيعة حياتهم المعيشية في شركات النفط الايرانية، ففي 17 تشرين الثاني 1911، حدثت مشاجرة بين العمال الهنود والحراس الإيرانيين من القبائل البختيارية في الشركات النفطية في عبادان مما اثر على طبيعة العمل والانتاج [42]، كما حدث نزاع مع العمال الهنود في مدينة المحمرة جنوب ايران، وتدخلت القنصلية البريطانية لانهاء النزاع بعد ان هدد العمال الهنود مغادرة العمل، مما جعل القنصل البريطاني يتصل بالحرس الخاص بحماية الشركة والذي طالب بتأمين الحماية الضرورية للعمال وهكذا استأنف الهنود عملهم في داخل الشركات النفطية[43]. حدثت مشاكل أخرى للعمالة الهندية في داخل الشركات النفطية، بعد ظهور وباء معد بين صفوف العمال، وذلك في عام 1911، واثناء مد أنبوب النفط من منطقة مسجد سليمان الى مصفى عبادان، وادى الوباء الى موت الكثير من العمال، وقد وجد الإيرانيون أن سبب انتشار الوباء هم العمال الهنود، وطالبوا بطردهم من ايران[44]، فعمد البريطانيون المسؤولون عن الشركات النفطية لبناء مستشفيات داخل مواقع العمل لمواجهة الأوبئة التي انتشرت بين صفوف العمال[45]، وكان العمال الهنود من السيخ يقومون بحرق أجساد امواتهم داخل مواقع العمل، مما سبب لهم مشكلة أخرى مع العمال الإيرانيين نتيجة الاختلافات الدينية في عملية دفن الموتى[46]. وبعد بناء مصفى نفط عبادان واجهت العمالة الهندية تحديات كبيرة في العمل نتيجة اشتغالهم في مد الانابيب النفطية من المناطق النفطية الى موقع المصفى القريب على الخليج، وبسبب وعورة المناطق السالكة ولعدم وجود وسائل حديثة في نقل الانابيب، قام العمال باستخدام الحيوانات قبل أنشاء سكك الحديد، مما جعل العمال يواجهون تحديات التضاريس والمناخ الحار في نقل انابيب النفط، و يعمل الهنود في مد الانابيب النفطية تحت اشراف المهندس الاسكتلندي جارلز ريجي(Charles Ritchie)[47].

وفي مطلع العشرينيات ازداد عدد العمال الهنود في الشركات النفطية، وقاموا بالاعتراض على الشركة الانكلو فارسية، وكان اعتراضهم بسبب قلة رواتبهم مقارنة بالعمل الذي يقومون به، وطالبوا بزيادة الراتب اثناء ساعات العمل الإضافية، ودعم النظام الصحي، وكذلك رفضوا الاساءات من المشرفين عليهم اثناء العمل[48]. وقد انضم العمال الإيرانيون الى جانب الهنود في التظاهرات، وطالبوا ايضاً بتحسين احوالهم ورفضوا الإساءة من الأجانب[49]، ونظراً لمطالبة العمال بتحسين معيشتهم، قامت الشركة البريطانية برفع الرواتب بنسبة 80% عن ما كانت عليه قبل الاحتجاجات[50].

ولكن بعد مرور عامين من احتجاجات العمال الهنود حدثت اضطرابات أخرى للعمال داخل الشركات النفطية وذلك في شهر ايار1922، وسبب ذلك الفقر الشديد بين صفوف العمال، كما أن اغلبهم أصيبوا بمرض ذات الرئة في فصل الصيف الحار وعند ارتفاع درجات الحرارة ، وادى ذلك لموت الكثير منهم، ونتيجة سوء أوضاع العمال الهنود وبسبب الإهمال الشديد داخل الشركات النفطية، غادر عدد كبير منهم أماكن العمل وتوجهوا الى الهند وكان معظمهم من السيخ[51]. وكانت الشركة البريطانية تقوم بتسلم الرواتب للعمال الهنود بالعملة الهندية، وقد اعترضت الحكومة الايرانية على ذلك، وطالبت بأن تكون العملة الإيرانية هي الأساس في الراتب، كما طالبت بالعدالة وعدم التمايز في حقوق العمال[52]. وبعد أن شيدت المصافي النفطية في مدينة عبادان الإيرانية، قامت الشركة الانكلو فارسية ببناء منازل للعمال الهنود، وكانت منازل الهنود معزولة عن امكان العمال الأوروبيين والإيرانيين العاملين في الشركة، وكان يسمى المجمع السكني الذي يسكنه العمال الهنود بسيخ لاين(Sikh Lane)، لان معظم العمال كانوا من السيخ، اما المجمع السكني الخاص بالعمال الأوروبيين فيسمى

بريم(Brime)[53]، وكانت الغرف السكنية الخاصة بالهنود موزعة على شكل مجاميع، وكانت السمة البارزة في غرف العمال الهنود هي الإهمال في تنظيف الغرف، حتى طالب بعض العمال بجلب عوائلهم معهم والاستقرار في داخل الشركة، لكن الشركة رفضت ذلك، مما جعل العمال الهنود المسلمين يقدمون طلبا الى الحكومة الإيرانية بهدف الحصول على إقامة لعوائلهم وكان من ضمن ما ورد في طلب هؤلاء العمال:" أن أموال المسلمين لا ينبغي أن تصرف في بلاد غير مسلمة، واننا نطلب الموافقة على جلب عوائلنا والاستقرار في هذه البلاد المسلمة، حتى تصرف اموالنا في اسواقكم"[54]. ولكن الحكومة الإيرانية رفضت ذلك الطلب ولم توافق على إقامة العمال الهنود في أراضيها[55]. وحققت الشركة النفط الانكلو_ فارسية ومعها الحكومة البريطانية انتصاراً كبيراً بعد استحواذها على امتيازات النفط في داخل ايران خصوصاً في المناطق الشمالية بعد طرد الروس من شمال ايران[56]، بعد انتهاء الحرب العالمية الأولى عام 1918، ولذلك عجلت الإجراءات الداخلية والتطورات التي شهدتها ايران، باسقاط النظام القاجاري والمجيء بنظام موالي لها يكون حاجزاً امام الخطر البلشفي، بعد أن اصبح رضا خان[57] رئيساً للوزراء، ولذلك قرر مجلس الشورى الوطني الايراني في 29 تشرين الأول 1925، خلع الاسرة القاجارية وعهد الى رضا بهلوي بتسلم السلطة في 31 تشرين الأول من العام نفسه[58].

الخاتمة:

يعود تواجد الهنود في ايران الى قرون سابقة، ويمكن تحديد مدة تواجدهم بصورة واضحة الى العهد الصفوي(1501م_ 1722)، اذ كانت مدينة أصفهان الإيرانية من المراكز المهمة في استقرار التجار الهنود في ايران، وبعد اتفاق الحكومة القاجارية مع وليم دارسي، حول التنقيب على النفط في جنوب ايران عام 1901، أصبحت الحاجة ضرورية لدى الشركات النفطية العاملة لجلب القوى العمالية من الهند الى جنوب ايران للبحث والتنقيب عن النفط، بهدف سد الشاغر في القوى العمالية خاصة في الجوانب الإدارية للشركات والعمل في مد انابيب النفط، وانشاء الطرق للشركات، والحفر وغيرها من الاعمال. وقد واجهت العمال الهنود في شركات النفط تحديات كبيرة اثرت على طبيعة عملهم خصوصا بعد انشاء مصفى نفط عبادان عام 1910، نتيجة الاختلاف الثقافي والاجتماعي والديني بين العمال الهنود والإيرانيين، وكذلك الفوارق في حقوق العمالة الأجنبية والإيرانية، التي سببت الكثير من الصدامات بين العمال الإيرانيين والأجانب.

الملاحق:

ملحق رقم 1

جدول يبين عدد العمال الهنود العاملين في شركات النفط خلال الأعوام 1910_1914[59].

السنة	عدد العمال الايرانيين	عدد العمال الهنود	عدد العمال الاوربيين	المجموع
1910	2724	316	80	3120
1911	3602	758	112	4472
1912	4898	1106	87	6091
1913	5798	1834	88	7720
1914	5488	2148	128	7764

ملحق رقم 2
العمال الهنود يمدون انابيب النفط الى مصفى نفط عبادان[60].

ملحق رقم 3
عمل العمال الهنود في مصفى نفط عبادان[61].

تصاویر برگرفته از سایت www.petrophoto.ir

ملحق رقم 4
تظاهرات العمال الهنود العاملين في شركات النفط في ايران للمطالبة بحقوقهم(63).

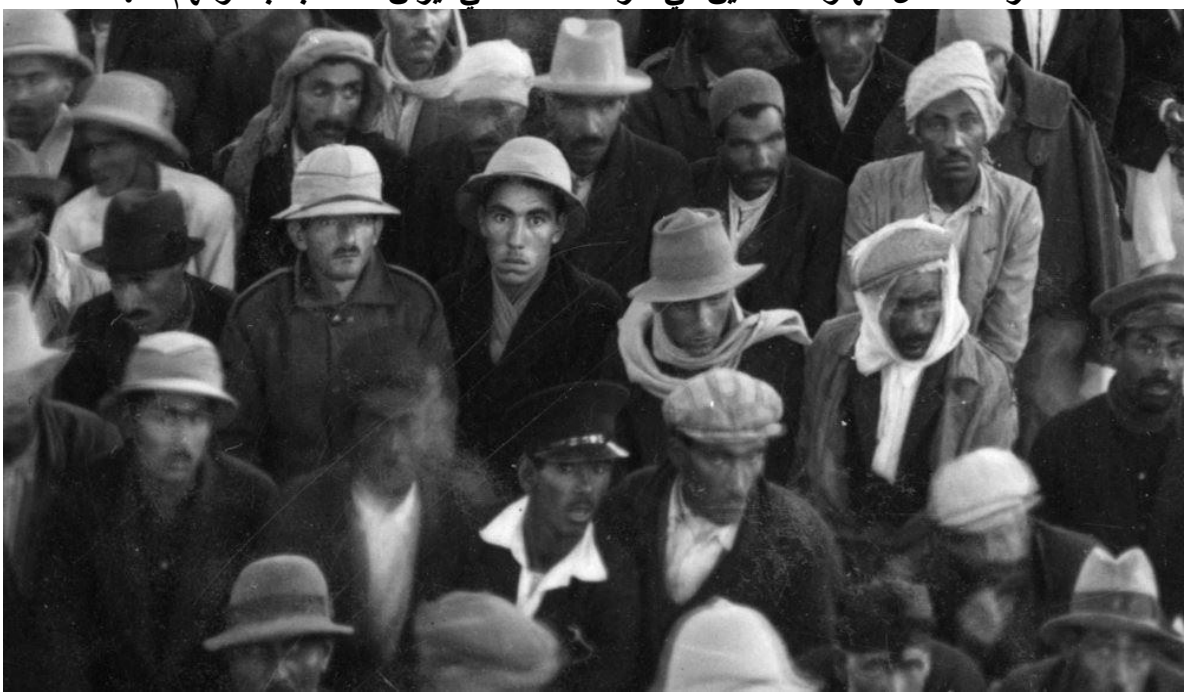

الهوامش:
(1)جمشيد نوروزي و شهرام رمضاني، نقش بانيان وتجار هند در اقتصاد ايران عصر صفوى، مجله پژوهش هاى تاريخ ايران وإسلام، ش1394،21 ص 165؛ جواهر لال نهرو ، اكتشاف الهند ، ترجمة فاضل جتكر ،ج1 ،دمشق ،منشورات وزارة الثقافة ، 2011 ،ص 193 .
(2)الصفويون : ينتسب الصفويون إلى الشيخ صفيّ الدين الأردبيلي 650 هـ 735 -هـ 1252 /م-1334م، ومن هذا الاسم اتخذت السلالة اسمها السلالة الصفوة, بدات كحركة صوفيه ثم تحولت الى حركة سياسية حكمت ايران للفترة من(1501-1736) للتفاصيل ينظر: محمد سهيل طقوش, تاريخ الدولة الصفوية في ايران, دار النفائس, بيروت,2009؛موسى بن محمد آل هجاد الزهراني, الدولة الصفوية الإثنى عشرية ,النشأة ، والآثار ، وعوامل الانهيار, دار الدراسات العلمية للنشر والتوزيع, المملكة العربية السعودية, 2016, ص7.
(3) جمشيد نوروزي و شهرام رمضاني, منبع قبلى, ص166.
(4) سليمان الصفوي, صفي الثاني بن عباس الثاني عرف كذلك باسم سليمان الأول، شاه صفوي حكم بين عامي (1666-1694) وهو الابن الأكبر للشاه عباس الثاني الصفوي من جاريته الشركسية ناكيهات خانم. عند توليه العرش في عام 1666 حمل لقب صفي الثاني الصفوي، في عهده استولى الهولنديون على جزيرة قشم في مضيق هرمز، وأخذ الأوزبك خراسان. وأغار اليعاربة على ميناء بندر عباس للتفاصيل ينظر: ناظم عبد الله سعيد, مختصر تاريخ ملوك الدولة الصفوية , , القاهرة, 2007,ص73.
(5)هو الشاه عباس بن زامير محمد خدابندة بن طهماسب الأول بن إسماعيل مؤسس الدولة الصفوية، ولد في عام 1571 م في مدينة هراة التي تعد آنذاك مركز حكومة خراسان ويعتبر الشاه عباس خامس شاهات الآسرة الصفوية، واعظمهم شأناً، نظرا لما وصلت إليه الدولة في عهده من تقدم سياسي و عسكري و اقتصادي وحضاري ، ويتصف بالحكمة والذكاء والطموح، إضافة إلى حسن

التدبير والتسيير في ادارة شؤون بلاده الداخلية، وحنكته في إدارة سياستها الخارجية، وقد حكم الدولة الصفوية في الفترة الممتدة من 1588م إلى 1629. ينظر: بديع محمد جمعة, الشاه عباس الكبير, دار النهضة العربية, بيروت , 1980؛ عبدالحميد الارقط، أوضاع الدولة الصفوية وعلاقاتها الخارجية في عهد الشاه عباس الأول 1588_1629، رسالة ماجستير، الجزائر، جامعة حمه لخضر الوداي، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، 2015.

(6) وسن عبدالعظيم فاهم الايدامي، مدينة أصفهان في العهد الصفوي دراسة في أوضاعها الاجتماعية والاقتصادية 1598_ 1722، أطروحة دكتوراة (غير منشورة)، جامعة القادسية، كلية التربية، 2019، ص 192.

(7) المصدر نفسه، ص 235.

(8) احمد بازماندگان خميري، بندر عباسي در دورة صفوي براساس سفرنامه هاي اروپايي، پژوهشنامة خليج فارس، دفتر سوم، 1390 ص 286.

(9) ج.ج لوريمر، دليل الخليج، ج6، قطر, 2008,ص3239.

(10) احمد بازماندگان خميري، همان منبع، ص 290.

(11) حسن كريم الجاف، موسوعة تاريخ ايران السياسي، ج3، دار الموسوعات للنشر، بيروت،2008،ص 273.

(12) ج.ج لوريمر، المصدر السابق، ص 3470.

(13) عبدالسلام عبدالعزيز فهمي، تاريخ ايران السياسي في القرن العشرين، مطبعة المركز النموذجي، مصر، 1973، ص14.

(14) هو اهم ما حصل عليه الروس من امتيازات في ايران تمثل في امتياز عام 1890 الذي بموجبه تم انشاء بنك الخصم والقرض الروسي الذي افتتح في طهران عام 1891 ولعل اهمية هذا البنك تكمن في انه كان ملكا للحكومة الروسية وتحديدا لوازرة المالية وجزءا من البنك المركزي الروسي، لا سيما وان البنك تحول بمرور الوقت الى اداة من ادوات السياسة الروسية في ايران للتفاصيل ينظر: فرح صابر, تاريخ الامتيازات الاجنبية في ايران, العهد القاجاري أنموذجا,, RESS Journal Educational & Social Science Journal Route , Volume 8 Issue 2 ,February 2021

(15)ولد مظفر الدين شاه في عام 1853 م، في العاصمة طهران وتسلم ولاية مقاطعة أذربيجان عام 1861م، كما اصبح وليا" للعهد، حتى تسلم حكم ايران في 1 أيار 1896، وقد شهدت فترته باضطرابات وفوضى سياسية و تظاهرات تطالب بإصدار دستور للبلاد، وفي عام 1906م، اعلن عن تأسيس مجلس شورای وطني في ايران، و توفي في 4 كانون الثاني 1907 نتيجة اصابته بمرض السل. ينظر: لازم لفته ذياب المالكي، ايران في عهد مظفر الدين شاه 1896_1907، بغداد،د. ، 2012.

(16) وليم نوكس دارسي مواطن بريطاني ولد عام 1894، في مقاطعة ديفونشير سافر الى استراليا في سن مبكرة من عمره، واصبح محامي في استراليا، وتعلم من صديقين له في البحث عن الذهب، وكون شركة مونت مورجان للذهب عام 1882، وجمع دارسي ثروة كبيرة، وعاد الى بريطانيا، وعرض عليه استغلال ثروته في التنقيب عن النفط في ايران، و اتفق مع الحكومة القاجارية على امتياز التنقيب، توفي في عام 1917، دون ان يرى مناطق امتياز النفط في ايران, ينظر: ناظم يونس الزاوي، التاريخ السياسي لامتيازات النفط في ايران1901_1951، دار دجلة، الأردن،2010، ص 35.

(17) ثامر مكي علي الشمري، محمد مصدق، حياته ودوره السياسي في ايران، رسالة ماجستير(غير منشورة)، جامعة بغداد، كلية الآداب، 2008، ص80.
(18) نقلاً عن: عبدالسلام عبدالعزيز فهمي، المصدر السابق، ص 14.
(19).وسام علي ثابت, هزبر حسن شالوخ , شركة النفط الانكلو –فارسية ، مجلة د يالى ، العدد 30 ، 2008، ص 2 ؛ ناظم يونس الزاوي،المصدر السابق، ص 38.
(20) برويز و رجاوند، سند سازى هاى شركت نفت انكليس براى غارت نفت ايران، شماره 114، مرداد 1379 , ص86.
(21) نسرين مير اخورلو، امتياز دارسي از زمان انعقاد تا لغو ان، پژوهشگاه علوم انسانى ومطالعات فرهنگى جامع علوم انساني، بهارستان، د2، س1، ش3، بهار 1388, ص 78.
(22) تورج اتابكي وديكران، صنعت نفت وتحول جمعيتي وشغلي درمناطق نفت خيز جنوب ايران، سال سوم ، شماره 2، بابيز 1392, ص65.
(23) نسرين مير اخورلو، منبع قبلي, ص90.
(24) تورج اتابكي وديكران، منبع قبلي, ص 80.
25-Neveen Talaat hassan Abdelrehim, oil Nationalisation and Managerial Disclosure: The Case of Anglo-Iranian Oil Company, 1933-1951, Adoctoral thesis, the university ,2010,p28 .
(26) وسام علي ثابت وهزبر حسن شالوخ، المصدر السابق, ص5.
(27) ناظم يونس الزاوي، المصدر السابق، ص43_44.
(28) محسن حسن نيا وهدى سليمى، أوضاع مناطق نفت خيز ايران بس از كشف نفت وتشكيل شركت نفت ايران وانكليس، پژوهشگاه علوم انسانى ومطالعات فرهنگى جامع علوم انساني، بهارستان، د2، س4، ش13، بابيز 1390, ص 19.
(29) تورج اتابكي وديكران، منبع قبلي, ص82.
(30) ولد الشيخ خزعل بن جابر بن مرداو ألكعبي عام 1882م، وتولى حكم إمارة المحمرة 1897م، بعد مقتل أخيه مزعل واستمر حكمه الى سنة 1925م، ويعد من الشخصيات العربية البارزة في التاريخ الحديث، فقد لعب دوراً مهماً في أحداث الخليج العربي في الربيع الأول من القرن العشرين، وكان من بين المرشحين لتولي عرش العراق عام 1921 في مؤتمر القاهرة. للمزيد من التفاصيل ينظر: انعام مهدي علي السلمان، حكم الشيخ خزعل في الاحواز 1897_1925، مكتبة دار الكندي، بغداد، د.ت.
(31) ناظم يونس الزاوي، المصدر السابق، ص 46_47.
(32) محمد حسن نيا و هدى سليمي، منبع قبلي، ص 51.
(33) مينا رئيسى، امتياز دارسي، پژوهشگاه علوم انسانى ومطالعات فرهنگى جامع علوم انساني، سال 3، شماره 2، بابيز 1392 , ص70.
(34) تورج اتابكي وديكران، منبع قبلي, ص83.
(35) روح عاد ياسين، العلاقات الإيرانية الهندية ١٩٤٧_١٩٧٩،رساله، الجامعة العراقية، كلية الاداب، ٢٠٢٠, ص15
(36) محمد حسن نيا و هدى سليمي، منبع قبلي، ص 56.
(37) تورج اتابكي وديكران، منبع قبلي, ص83.

(38) جمشيد نوروزي وفاطمه معزى، كاركران هندي صنعت نفت ايران در أواخر قاجاريه ودوران بهلوي اول، پژوهشگاه علوم انسانى ومطالعات فرهنگى جامع علوم انساني، سال 7، شماره2، بابيز 1396 , ص 117.
(39)همان منبع.
(40) تورج اتابكي وديكران، منبع قبلي, 88.
(41) محمد حسن نيا و هدى سليمي، منبع قبلي, ص57.
(42)جمشيد نوروزي وفاطمه معزى، منبع قبلي, ص117.
(43) تورج اتابكي وديكران، منبع قبلي, ص88.
(44) جمشيد نوروزي وفاطمه معزى، منبع قبلي, ص118.
(45) تورج اتابكي وديكران، منبع قبلي, ص88.
(46) سكينه كاشاني، اعتصاب هاى كاركران صنعت نفت وبحران در مناطق نفتخيز، 28 تير 1399، www.petromuseum.ir.
(47) سكينه كاشاني، همان منبع
(48) مينا رئيسى، منبع قبلي, 77.
(49) تورج اتابكي وديكران، منبع قبلي, 89.
(50) مينا رئيسى، منبع قبلي, 77.
(51) سكينه كاشاني، منبع قبلي.
(52) جمشيد نوروزي وفاطمه معزى، منبع قبلي, 118.
(53) تورج اتابكي وديكران، منبع قبلي, ص89.
(54) جمشيد نوروزي وفاطمه معزى، منبع قبلي, 120.
(55) همان منبع.
(56) ناظم يونس الزاوي، المصدر السابق، ص82.
(57) ولد رضا شاه بهلوي في 16 اذار 1878 بقرية الشت شمال طهران ، من اسرة متواضعة ، توفي والده وهو صغير فعاش في كنف أخواله ، تعلم القراءة والكتابة في سن الخامسة عشرة ، دخل الجندية واخذ يترقى حتى وصل الى رتبة جنرال عام 1920 ، تولى قيادة الجيش ووزارة الحربية في حكومة ضياء الدين طباطبائي ، والاهم من هذا كله انه اجبر المجلس الأيراني على تتويجه شاهاً على أيران في نيسان 1926 ، اتسم عصره بالدكتاتورية ، اجبر على التنازل عن عرش أيران لابنه محمد في 16ايلول1941 ، ونفي الى جنوب افريقيا، توفي عام 1944 ودفن في القاهرة وفي عام 1950 نقل جثمانه الى طهران. للتفاصيل ينظر: محمد وصفي ابو مغلي ، دليل الشخصيات الأيرانية المعاصرة ، مركز دراسات الخليج العربي، البصرة، 1983، ص ص 40-44 .
(58)كمال مظهر احمد ، دراسات في تاريخ ايران الحديث والمعاصر، الامانه العامة للثقافة والشباب، بغداد،1985، ص 169_170.
(59) سكينه كاشاني، منبع قبلي.
(60) تورج اتابكي وديكران، منبع قبلي, ص89.
(61) سكينه كاشاني، منبع قبلي.
(62) همان منبع.

قائمة المصادر

اولاً: الكتب والبحوث الفارسية

1. احمد بازماندگان خميري، بندر عباسي در دورة صفوي براساس سفرنامه هاي اروپايي، پژوهشنامة خليج فارس، دفتر سوم.
2. برويز و رجاوند، سند سازى هاى شركت نفت انكليس براى غارت نفت ايران، شماره 114، مرداد 1379.
3. تورج اتابكي وديكران، صنعت نفت وتحول جمعيتي وشغلي درمناطق نفت خيز جنوب ايران، سال سوم ، شماره 2، بابيز 1392.
4. جمشيد نوروزي و شهرام رمضاني، نقش بانيان وتجار هند در اقتصاد ايران عصر صفوى، مجله پژوهش هاى تاريخ ايران وإسلام، ش1394،21 ص 165.
5. جمشيد نوروزي وفاطمه معزى، كاركران هندي صنعت نفت ايران در أواخر قاجاريه ودوران بهلوي اول، پژوهشگاه علوم انسانى ومطالعات فرهنگى جامع علوم انساني، سال 7، شماره2، بابيز 1396.
6. سكينه كاشاني، اعتصاب هاى كاركران صنعت نفت وبحران در مناطق نفتخيز، 28 تير 1399، www.petromuseum.ir.
7. محسن حسن نيا وهدى سليمى، أوضاع مناطق نفت خيز ايران بس از كشف نفت وتشكيل شركت نفت ايران وانكليس، پژوهشگاه علوم انسانى ومطالعات فرهنگى جامع علوم انساني، بهارستان، د2، س4، ش13، بابيز 1390.
8. مينا رئيسى، امتياز دارسي، پژوهشگاه علوم انسانى ومطالعات فرهنگى جامع علوم انساني، سال 3، شماره 2، بابيز 1392.
9. نسرين مير اخورلو، امتياز دارسي از زمان انعقاد تا لغو ان، پژوهشگاه علوم انسانى ومطالعات فرهنگى جامع علوم انساني، بهارستان، د2، س1، ش3، بهار 1388.

ثانيا:الاطاريح والرسائل الجامعية:

1-ثامر مكي علي الشمري، محمد مصدق، حياته ودوره السياسي في ايران، رسالة ماجستير(غير منشورة)، جامعة بغداد، كلية الآداب، 2008
2-روح عاد ياسين، العلاقات الإيرانية الهندية ١٩٤٧_١٩٧٩،رساله ماجستير غير منشورة، الجامعة العراقية، كلية الاداب، ٢٠٢٠, ص15
3-عبدالحميد الارقط، أوضاع الدولة الصفوية وعلاقاتها الخارجية في عهد الشاه عباس الأول 1588_1629، رسالة ماجستير، الجزائر، جامعة حمه لخضر الوداي، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، 2015.
4-وسن عبدالعظيم فاهم الايدامي، مدينة أصفهان في العهد الصفوي دراسة في أوضاعها الاجتماعية والاقتصادية 1598_ 1722، أطروحة دكتوراة(غير منشورة)، جامعة القادسية، كلية التربية، 2019.

ثالثا: المصادر العربية والمعربة:

1. بديع محمد جمعة, الشاه عباس الكبير, دار النهضة العربية, بيروت , 1980
2. انعام مهدي علي السلمان، حكم الشيخ خزعل في الاحواز 1897_1925، مكتبة دار الكندي، بغداد، د.ت
3. ج.ج لوريمر، دليل الخليج، قطر, ج6, 2008.
4. حسن كريم الجاف، موسوعة تاريخ ايران السياسي، ج3، دار الموسوعات للنشر، بيروت،2008

7 -عبدالسلام عبدالعزيز فهمي، تاريخ ايران السياسي في القرن العشرين، مطبعة المركز النموذجي، مصر(الجيزة)، 1973، ص14.
8-لازم لفته ذياب المالكي، ايران في عهد مظفر الدين شاه 1896_1907، بغداد،د.مط، 2012.
9-ناظم يونس الزاوي، التاريخ السياسي لامتيازات النفط في ايران1901_1951، دار دجلة، الأردن،2010.
10- ناظم عبد الله سعيد, مختصر تاريخ ملوك الدولة الصفوية , , القاهرة, 2007
11.محمد وصفي ابو مغلي ،دليل الشخصيات الأيرانية المعاصرة ، مركز دراسات الخليج العربي، البصرة، 1983.
12.كمال مظهر احمد ، دراسات في تاريخ ايران الحديث والمعاصر، الامانه العامة للثقافة والشباب، بغداد،1985.

رابعا: البحوث

1- فرح صابر, تاريخ الامتيازات الاجنبية في ايران, العهد القاجاري أنموذجا,, RESS Journal Educational & Social Science Journal Route , Volume 8 ,Issue2 February 2021
2- وسام علي ثابت وهزبر حسن شالوخ، شركة النفط الانكلو_ فارسية 1909_1914، بحث منشور في مجلة ديالى، العدد30، 2008.

خامسا: المصادر الإنكليزية:

1. Neveen Talaat hassan Abdelrehim, oil Nationalisation and Managerial Disclosure: The Case of Anglo-Iranian Oil Company, 1933-1951,Adoctoral thesis, the university, 2010,p28.

list of sources

اول: كتاب و تحقيق فارسى

1. Ahmad Bazmandegan Khamiri, Bandar Abbasi in the Safavid period based on European travelogues, Persian Gulf Research Journal, third book.
2. Brouiz and Rajavand, Documents of the British Oil Company for plundering Iranian oil, No. 114, August 2000.
3. Tooraj Atabaki and Dikran, Oil Industry and Demographic and Occupational Transformation in Oil-Rich Areas of Southern Iran, Third Year, No. 2, Bayez 1392.
4. Jamshid Norouzi and Shahram Ramezani, The Role of the Founders and Merchants of India in the Economy of Iran in the Safavid Era, Journal of Research on the History of Iran and Islam, Vol. 21, 2015, p. 165.
5. Jamshid Norouzi and Fatemeh Moezi, Indian workers in the Iranian oil industry in the late Qajar and Behlou I periods, Institute of Humanities and Comprehensive Cultural Studies of the Humanities, Volume 7, Number 2, Bayez 1396.
6. Sakineh Kashani, strikes of oil industry and crisis workers in oil-rich areas, July 19, 2016, www.petromuseum.ir.

7. Mohsen Hassannia and Hoda Salimi, The situation of oil-rich regions of Iran after the discovery of oil and the formation of Iran-UKLIS Oil Company, Institute of Humanities and Comprehensive Cultural Studies of Humanities, Baharestan, Volume 2, Issue 4, Issue 13, Bayez 1390.
8. Mina Raisi, Darcy Score, Institute of Humanities and Comprehensive Cultural Studies of Humanities, Year 3, Number 2, Bayez 1392.
.9Nasrin Mir Akhorloo, Darcy score from the time of its conclusion to its cancellation, Institute of Humanities and Comprehensive Cultural Studies of Humanities, Baharestan, Volume 2, Issue 1, Issue 3, Spring 2009.

Second: Theses and theses::

1- Thamer Makki Ali Al-Shammari, Muhammad Mosaddegh, his life and political role in Iran, MA thesis (unpublished), University of Baghdad, College of Arts, 2008
2- Ruh Aad Yassin, Iranian-Indian Relations 1947-1979, unpublished MA thesis, Iraqi University, College of Arts, 2020, p. 15
3- Abd al-Hamid al-Arqat, The situation of the Safavid state and its external relations during the reign of Shah Abbas I 1588-1629, Master's thesis, Algeria, Hama Lakhdar University, Faculty of Social Sciences and Humanities, 2015.
4-Wassan Abdul-Azim Fahim Al-Edami, the city of Isfahan in the Safavid era, a study of its social and economic conditions 1598-1722, doctoral thesis (unpublished), Al-Qadisiyah University, College of Education, 2019.

Third: Arabic and Arabized sources:

1. Badi' Muhammad Jum'ah, Shah Abbas the Great, Dar Al-Nahda Al-Arabiya, Beirut, 1980
2. Inaam Mahdi Ali Al-Salman, The Ruling of Sheikh Khazal in Al-Ahwaz 1897-1925, Dar Al-Kindi Library, Baghdad, d.T.
3. J. J. Lorimer, Gulf Guide, Qatar, C6, 2008.
4. Hassan Karim al-Jaf, Encyclopedia of Political History of Iran, Part 3, Dar al-Mawsoo'at for Publishing, Beirut, 2008
7- Abd al-Salam Abdulaziz Fahmy, The Political History of Iran in the Twentieth Century, Model Center Press, Egypt (Giza), 1973, p. 14.
8- Latifah, Thiab al-Maliki, Iran during the era of Muzaffar al-Din Shah 1896-1907, Baghdad, d. Matt, 2012.
9- Nazim Younes Al-Zawi, The Political History of the Oil Concessions in Iran 1901-1951, Dar Dijla, Jordan, 2010.
10- Nazem Abdullah Saeed, A Brief History of the Kings of the Safavid Dynasty, Cairo, 2007

11. Muhammad Wasfi Abu Moghli, Guide to Contemporary Iranian Personalities, Center for Arab Gulf Studies, Basra, 1983.
12. Kamal Mazhar Ahmad, Studies in the Modern and Contemporary History of Iran, General Secretariat for Culture and Youth, Baghdad, 1985.
Fourth: research
1- Farah Saber, The History of Foreign Concessions in Iran, The Qajar Era as a Model, RESS Journal Educational & Social Science Journal Route, Volume 8, Issue2 February 2021
2-Wissam Ali Thabet and Hazbar Hassan Shalokh, Anglo-Persian Oil Company 1909-1914, research published in Diyala Magazine, No. 30, 2008.
Fifth: English sources:
1. Neveen Talaat hassan Abdelrehim, oil Nationalisation and Managerial Disclosure: The Case of Anglo-Iranian Oil Company, 1933-1951, Adoctoral thesis, the university, 2010,p28.

Foreign workers in English oil companies in Iran 1901-1925 (Indian example)

A.M.D. Amal Abbas Jabr
Al-Mustansiriya University
College of Education
07716952809
ahmeedmosawi@gmail.com

Lect. Ahmed Tohme Jaafar
Al-Rasheed University College
Department of History
07705531184
abas_amal77@yahoo.com

Abstract:
During the period (1901-1925), Iran witnessed the emergence of oil in quantities that made the major countries scramble to obtain concessions, including the extraction, production and distribution of oil for the benefit of English companies. These workers suffered from poor economic and social conditions, and the Iranian people's hostility towards them as a result of their ideas and because they found competitors in them to work in these companies. This research deals with the situation of these workers and the Iranian government's policy towards them
Keyword: Labour, Indians, English oil companies, Iranian government